

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 425 ] فحش سمعتها منه [ . [ 171 ] وأرسل إليه مروان رجلا يسبه - وكان مروان (1) عاملا على المدينة، ويسب عليا كل جمعة على المنبر - فقال الحسن لرسول مروان: ارجع إليه وقل له: إني وإبي لا [ أمحو عنك شيئا بأن ] أسبك، ولكن موعدى وموعدك إبي، فان كنت صادقا في سبك (2) فجزاك إبي خيرا بصدقك، وإن كنت كاذبا فإبي أشد انتقاما (3). [ 172 ] وأغلظ عليه مروان مدة (4) وهو ساكت، ثم استنجدى (5) مروان بيمينه، فقال له الحسن: ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ؟ ! أف لك ! فسكت مروان. \* \* \* [ 173 ] ولما صالح الحسن معاوية كتب (6) الصلح، وصورته: " بسم إبي الرحمن الرحيم " " هذا ما صالح عليه الحسن بن علي (رضي إبي عنهما) معاوية بن أبي سفيان: صالحه: على أن يسلم [ إليه ] ولاية المسلمين، على أن يعمل فيهم (7) بكتاب إبي، وسنة رسول إبي صلى إبي عليه وآله وسلم، وسيرة الخلفاء الراشدين، وليس لمعاوية [ بن أبي سفيان ]

[ 171 ] الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر

في فضائل الحسن عليه السلام - الفصل الثالث (في بعض مآثره). (1) لا يوجد في الصواعق. (2) لا يوجد في الصواعق. (3) في الصواعق: " نقمة ". [ 172 ] المصدر السابق. (4) في الصواعق: " مرة ". (5) في الصواعق: " امتخط ". [ 13 ] الصواعق المحرقة: 136 الباب العاشر في فضل الحسن عليه السلام - الفصل الاول (في خلافته). (6) في الصواعق: " ..... ولما تصالحا كتب به الحسن كتابا لمعاوية..... " (7) في الصواعق: " فيها ". (\*)